مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية
ISSN 2352-9962/E-ISSN 2572-0147
المجلد 12العدد02- ديسمبر- 2025
OEB Univ. Publish.

اثر عواطف المستثمرين الافراد على أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي

The Impact of Individual Investors' Emotions on Stock Prices in the Saudi Stock Market

وفاء علي محمد الشهري

[1] جامعة الملك خالد، wfaly84@gmail.com

تاريخ التسليم:2025/08/19 تاريخ التقييم: 2025/10/07 تاريخ القبول:2025/12/08

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر عواطف المستثمرين الأفراد في السوق المالي السعودي وأسعار الأسهم، وذلك نظرا لأهمية ودور الأسواق المالية في دعم الاقتصاد المحلي للبلد وتحقيق مستهدفاته التنموية. ركزت هذه الدراسة على المستثمرين الأفراد الذكور والإناث في السوق السعودي، ويعود ذلك لارتفاع نسبة مشاركتهم في السوق حيث يمثلون النسبة الأعظم من إجمالي المستثمرين. انطلاقًا من ذلك استخدمت الباحثة أداة جمع البيانات (الاستبانة) في الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة وقد تم تحليل الأداة باستخدام اختبار العينة الواحدة الإحصائي لتحليل البيانات. توصلت الدراسة (One Sample T-Test) إلى وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين كل من مشاعر التفاؤل والتشاؤم لدى المستثمرين الأفراد حيث يلجأ المستثمر عند شعوره بالتفاؤل نحو المستقبل بشراء الأسهم أما في حالة التشاؤم فإنه يلجأ لبيع الأسهم متأثرين بعدة عوامل منها الأخبار الاقتصادية والسياسية والمعلومات المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. على ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة عدة توصيات عملية وعلمية تساعد في رفع الوعي الاستثماري لدى المستثمرين وتحسن من سلوك اتخاذ القرارات الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية: الأسواق المالية، المحافظ الاستثمارية، أسعار الأسهم، عواطف المساهمون، المساهمون الافراد، التمويل السلوكي.

Abstract

This study aimed to demonstrate the impact of individual investors' emotions on the Saudi financial market and stock prices. This study examines the importance and role of financial markets in supporting the country's local economy and achieving its development goals. This study focused on male and female individual investors in the Saudi market, due to their high participation in the market, as they represent the largest proportion of total investors. Based on this, the researcher used a data collection tool (questionnaire) to obtain the data necessary to test the study's hypotheses. The tool was analyzed using a one-sample t-test. The study found a statistically significant relationship between optimism and pessimism among individual investors. When investors feel optimistic about the future, they tend to buy stocks, while when they feel pessimistic, they tend to sell stocks, influenced by several factors, including economic and political news and information spread through social media. Considering these findings, the study presented several practical and scientific recommendations that help raise investment awareness among investors and improve investment decision-making behavior.

Keywords : financial markets, investment portfolios, stock prices, shareholder emotions, individual shareholders, behavioral finance.

***المؤلف المراسل: وفاء علي محمد الشهري، الإيميل: wfaly84@gmail.com**

1.مقدمة :

تعد الأسواق المالية من الركائز الأساسية في دعم الاقتصاد الوطني، إذ تمثل الوسيلة التي تتداول عن طريقها الأوراق المالية، والربط ما بين أصحاب المدخرات والراغبين في التمويل من الشركات. وقد أكد (رضوان، 2022) في دراسة تناولت دور الأسواق المالية في دعم التنمية الاقتصادية؛ ان للأسواق المالية مساهمة بارزة في تنشيط وزيادة النمو الاقتصادي حيث تعمل على تشجيع طرق النمو الاقتصادي كزيادة نسبة الادخار في الاقتصاد. ونظرًا إلى ان المستثمرين الافراد يشكلون النسبة الأكبر من إجمالي المستثمرين في سوق الأوراق المالية السعودي، حيث بلغ عددهم نحو 6.6 مليون مستثمر بحسب بيانات النشرة الإحصائية للربع الرابع لهيئة السوق المالية (2024)، من هنا برزت الحاجة إلى دراسة دورهم وسلوكهم الاستثماري. لذا فقد أجريت هذه الدراسة للسعي إلى استكشاف العلاقة ما بين عواطف المستثمرين الافراد وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي، من أجل الوقوف على مدى تأثير ذلك على كفاءة السوق المالي السعودي.

1-2 مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسواق المالية حلقة الوصل بين أصحاب المدخرات (المستثمرين)، وبين الشركات الراغبة في التمويل لتحقيق مستهدفاتها التنموية والاستراتيجية، عبر طرح جزء من رأس مالها او زيادته بواسطة السوق. وعليه فإن المستثمر يحتل دور رئيسي في حركة أسواق المال حيث يمثل الطرف الممول من خلال شراء الأسهم المتداولة، وتتحدد قيمة أسهم الشركات بشكل رئيسي على أسعارها السوقية التي تتأرجح ما بين الارتفاع والانخفاض متأثرة بعدة عوامل من بينها عواطف وسلوكيات المستثمرين. فكما ان للمستهلك تأثير على أسعار السلع بالأسواق إما بالارتفاع لأسباب كشعوره بندرة هذه السلعة أو جودتها العالية، وإما بالانخفاض، فإن أيضا للمستثمر تأثير واضح على سلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية، لذا من خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الجوهري التالي:

ما مدى تأثير عواطف المستثمرين الافراد على أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي؟

1-3 أهمية الدراسة:

انطلاقًا من دور الأسواق المالية في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق الأهداف التنموية للشركات والتي بدورها تساهم في تنشيط الحراك التجاري ودعم الاقتصاد الوطني، وما يتمتع به المستثمر من مكانة في السوق المالية يمكن إيجاز أهمية البحث في النقاط التالية:

- تعد الأسهم من أبرز الأوراق المالية المتداولة في سوق الأوراق المالية السعودي، حيث تحدد قيمتها بناء على سعرها المتداول في السوق.

- تلعب أسعار الأسهم في السوق المالي دور أساسي لدى المستثمرين في اتخاذ قرارات البيع والشراء.
- تعكس أسعار الأسهم السوقية مستوى وعي المستثمرين في السوق المالي.
- تتأثر أسعار الأسهم في السوق المالية بعدد من العوامل من أهمها عواطف المستثمرين، مما يجعل دراسة هذا الجانب ذا أهمية لفهم ديناميكية أسعار الأسهم.

1-4 أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين عواطف المستثمرين الافراد وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي
- تحديد مدى قدرة الجوانب اللاعقلانية في التأثير على اتخاذ القرارات الاستثمارية لدى المساهمين.
- تسليط الضوء على أثر التشاؤم والتفاؤل للمستثمرين الافراد على سلوك أسعار الأسهم في سوق الأسهم السعودي واثر ذلك على كفاءة السوق المالي.

1-5 فرضيات الدراسة:

بناء على ما تم الاطلاع عليه من الادبيات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، فقد تم صياغة الفرضية الأساسية التالية:

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين عواطف المستثمرين الافراد وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي (تداول).

وعلى ضوء الفرضية الأساسية الموضحة أعلاه، تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين التشاؤم وسلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل وسلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي.

2. الاطار النظري

1.2 مفهوم الأسواق المالية:

احتلت الأسواق المالية مكانة بارزة في اهتمامات الباحثين في المجالين المالي والاقتصادي وقد تنوعت تعريفات الأسواق المالية في المراجع العلمية. حيث عرفتها (Janovec ،2025) الأسواق المالية؛ بأنها المكان الذي

تنقل من خلاله الأموال من أصحاب المدخرات إلى أصحاب العجز، كما عرفها (فواز، 2010) بأن الأسواق المالية المكان الذي تتداول من خلاله الأدوات المالية كالسندات والأسهم بهدف تمويل أصحاب المشاريع التجارية والصناعية.

بناء على هذه التعريفات يتضح ان للشركة مصدرين رئيسين لتمويل استثماراتها: التمويل بالدين والتمويل بالملكية. فقد أوضح (الميداني، 2006) ان التمويل بالملكية يكون بواسطة احتجاز الأرباح (بعد خصم الضرائب وبقية التكاليف الأخرى)، أو عن طريق إصدار الأسهم في سوق الأوراق المالية؛ حيث تصدر الأسهم عادة عبر وسطاء ماليين كالبنوك التجارية –على سبيل المثال–، ليتاح للأفراد المستثمرين الاكتتاب في هذه الأسهم وفق قواعد وأنظمة السوق –أي شراءها– وتختلف مدة الاحتفاظ بها حسب اهداف المستثمر فمنهم من يحتفظ بها، وآخرون يقومون ببيعها مباشرة للاستفادة من فرق سعر الشراء عن البيع ويظهر من ذلك الفرق بين المستثمر طويل الاجل والمضارب.

2-2 المحافظ الاستثمارية

تعد المحافظ الاستثمارية أداة تحتوي على مجموعه متنوعة من الأوراق المالية المختلفة، ووفقًا لما أشار إليه (المومني، 2013) إلى ان المحافظ الاستثمارية تعد بمثابة أداة مالية مركبة تحتوي على أنواع متعددة من الأوراق المالية كالسندات أو الأسهم، وقد تمتد لتشمل أصولا حقيقية كالعقارات. وفي ضوء ذلك تستند عملية إدارة المحافظ على مبدأ التنويع في الأصول الاستثمارية لتقليل المخاطر المرتبطة بالاستثمار، فقد أوضح (Zhang، 2024) ان إدارة المحافظ الاستثمارية تتمثل في تخصيص الموارد المالية عبر قطاعات متعددة سعيًا إلى توزيع مخاطر الاستثمار وتعظيم العوائد المالية، مما يجعل التنويع استراتيجية رئيسية في بناء المحافظ الاستثمارية. انطلاقًا من ذلك فالمحافظ الاستثمارية كالوعاء الشامل على عدد منوع من الأصول الاستثمارية.

2-3 قيم السهم

أشار (موسى، 2007) إلى ان للأسهم وخاصة الأسهم العادية قيم تأخذ الأنواع التالية:

- القيمة الاسمية Par Value:

تعني قيمة السهم المثبتة في وثائق الشركة؛ أي قيمة السهم الواحد الذي يمثل جزء من رأس مال الشركة

- القيمة الدفترية Book Value

تشير إلى القيمة المحاسبية للسهم كما هي مسجلة في دفاتر الشركة، وتستخدم هذه القيمة في معرفة السعر العادل للسهم حيث تتم مقارنتها بالسعر السوقي للسهم.

- القيمة السوقية Market Value

وهي السعر الذي يتداول به السهم في السوق متوقف بذلك على قوى العرض والطلب.

2-4 عواطف المساهمون

أشارت (Meng ، 2023) في دراسة أجرتها لمعرفة تأثير معنويات المستثمرين على أسعار الأسهم في السوق الصيني إلى أن الاحكام غير العقلانية للمساهمين تؤثر على سلوك أسعار الأسهم. ويظهر ذلك لنا ان الجانب العاطفي والذي يشمل مشاعر كالتشاؤم والتفاؤل لدى الأشخاص تملك القدرة في التأثير على قراراتهم الشخصية بعيداً عن المعايير العقلانية والموضوعية. فللجانب العاطفي تأثير على الجانب العقلاني لدى المستثمرين والذي بدوره يؤثر على اتخاذ قرارات مالية رشيدة. بناءً على ذلك يتضح لنا تأثير العواطف على سلوك المستثمر.

2-5 المساهمين الافراد

يلعب المساهمين الافراد دورًا بارز في تحقيق كفاءة سوق المالية، نظرًا لكونهم يمثلون النسبة الأعظم من المستثمرين وفق أحدث احصائيات عام 2024 لهيئة السوق المالية السعودية، وقد بين (حسين، 2024) ان المساهمين الافراد هم الأشخاص الذين يقومون باستثمار رؤوس أموالهم الشخصية في الأسهم او غيرها من الأوراق المالية وفقًا لأهدافهم المستقبلية، يتضح من ذلك الفرق بين المساهمين الافراد والمستثمرين المؤسسين، حيث يقصد بالمؤسسين المنشآت التي تستثمر في الأسهم مثل صناديق الاستثمار. وفي ضوء ما سبق يتبين لنا مكانة ودور المساهمين الافراد في تحريك سوق الأوراق المالية.

2-6 التمويل السلوكي

يعد التمويل السلوكي من المفاهيم الحديثة في المجالين المالي والاقتصادي، وقد حظي باهتمام الباحثين في المجال، حيث تناولته العديد من الادبيات المختلفة. وقد عرّفه (بودي وآخرون، 2024) بأنه الناحية اللاعقلانية التي تؤثر بدورها على اتخاذ القرارات الاستثمارية. يظهر تأثير هذا الجانب في حركة أسعار الأسهم في السوق سواء بالارتفاع المفرط او الانخفاض الحاد، مما يعكس مستوى تفاؤل أو تشاؤم المستثمرين اتجاه سهم معين. ويبرز ذلك أهمية دراسة التمويل السلوكي في تفسير القرارات الاستثمارية.

3- منهجية الدراسة

3-1 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الكمي ذو الطابع الوصفي التحليلي في جمع البيانات للوصول إلى معرفة العلاقة بين عواطف المستثمرين الافراد وأسعار الأسهم في السوق المالي السعودي. اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العينة محل الدراسة، وتحليل البيانات وفق الأساليب الإحصائية المناسبة.

2-3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المستثمرين الافراد في سوق الأوراق المالية السعودي (تداول) حيث بلغ عددهم وفق أحدث احصائيات هيئة الأوراق المالية للربع الرابع من عام 2024 (6,604,335) مليون مستثمر ويشمل العدد الذكور والإناث بكافة فئاتهم العمرية وخصائصهم الديموغرافية. وعلى ضوء ذلك تم تحديد عينة عشوائية بسيطة باستخدام معادلة كوكران عددها (385) مستثمر، بنسبة ثقة 95% وهامش خطأ 5%، ونسبة تباين 50%. انطلاقا من ذلك حصلت الباحثة على عدد 253 استجابة صالحة من أصل 385 وذلك نظرا لاتساع حجم العينه وصعوبة الوصول للعينه مع ذلك يعد العدد كافيا وفقا للدلالات الإحصائية. تمثلت عينة البحث بخصائص ديموغرافية موضحة بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	143	56,5
	أنثى	110	43,5
	المجموع	253	100,0
نوع التعليم	دراسات عليا	54	21,3
	بكالوريوس	159	62,8
	دبلوم	11	4,3
	ثانوي أو ما يعادلها	29	11,5
	المجموع	253	100,0
العمر	15 – 20 سنة	34	13,4
	21 – 30 سنة	94	37,2
	31 – 40 سنة	63	24,9
	فوق 41 سنة	62	24,5
	المجموع	253	100,0
عدد سنوات الخبرة في الاستثمار	سنه	25	9,9
	أقل من سنة	116	45,8
	سنتين	28	11,1

	أكثر من سنتين	84	33,2
	المجموع	253	100,0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة، 2025.

يوضح الجدول (1) أن معظم العينة المشاركة في هذه الدراسة هم من فئة الذكور بنسبة قدرها (56,5%) بينما شكّلت الإناث نسبة (43,5%) من العينة، ويُفسَّر ذلك بأن الاستثمار الفردي في سوق الأوراق المالية السعودي قد يكون أكثر جذبا للذكور مقارنةً بالإناث نتيجةً لطبيعة الاهتمامات أو لارتباط الاستثمار بثقافة المخاطرة التي قد يميل لها الذكور بدرجة أكبر، إلا أنّ النسبة المرتفعة للإناث تعكس في الوقت ذاته زيادة وعي النساء واستقلاليتهن المالية تماشيا مع رؤية المملكة 2030 التي تدعم مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية.

كما يظهر أن أكثر من نصف العينة المشاركة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة قدرها (62,8%)، تليها فئة حملة الدراسات العليا بنسبة (21,3%)، ثم الحاصلين على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها بنسبة (11,5%)، وأخيرا حملة الدبلوم بنسبة (4,3%). ويُشير ذلك إلى أن الاستثمار في سوق الأوراق المالية يجذب بدرجة كبيرة الأفراد الحاصلين على تعليم عالٍ، ربما بسبب إدراكهم الأكبر لأهمية الأسواق المالية وطرق إدارتها.

أما فيما يتعلق بالفئة العمرية، فقد تبيّن أن غالبية العينة المشاركة تتراوح أعمارهم بين 21 إلى 30 سنة بنسبة (37,2%)، تليها فئة 31 إلى 40 سنة بنسبة (24,9%)، ثم فئة فوق 41 سنة بنسبة (24,5%)، وأخيرا فئة 15–20 سنة بنسبة (13,4%). ويُفسَّر ارتفاع نسبة الفئة العمرية الشابة (21–30 سنة) بزيادة اهتمام الشباب بالاستثمار المبكر لتحقيق عوائد مالية على المدى الطويل، بينما تمثل الفئات الأكبر سنا نسبة معتبرة نظرا لامتلاكهم خبرة أكبر ورغبة في تنويع مصادر الدخل.

ويتضح أيضا أن غالبية العينة المشاركة لديهم خبرة استثمارية أقل من سنة بنسبة (45,8%)، تليها فئة أكثر من سنتين بنسبة (33,2%)، ثم فئة سنتين بنسبة (11,1%)، وأخيرا فئة من لديهم سنة واحدة من الخبرة بنسبة (9,9%). ويُشير ذلك إلى أن قطاعا واسعا من المستثمرين الأفراد في السوق السعودي هم حديثو العهد بالاستثمار، مما قد يعكس توجها متزايدا نحو دخول السوق نتيجة التطورات الاقتصادية الأخيرة وزيادة التوعية بأهمية الاستثمار، في حين يمثل المستثمرون ذوو الخبرة الطويلة نسبة معتبرة تُظهر استمرار اهتمام ذوي الخبرة بالمشاركة في السوق.

3-3 قياس صدق وثبات الأداة:

قامت الباحثة بإجراء اختبار لصدق وثبات الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبانة) باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS بمعادلة ألفا كرونباخ حيث كانت العينة المبدئية التي أجري عليها اختبار الصدق تبلغ 30

فرد وبناءً على ذلك ظهرت نتيجة الفا كرونباخ 0.831 مشيرة إلى وجود مصداقية وثبات في فقرات الاستبانة وذلك في حال تطبيقها أكثر من مره على العينة من مجتمع الدراسة. كما تم اجراء اختبار المقياس الظاهري من خلال عرض الاستبانة على عدد من الخبراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والاخذ بآرائهم للتعديل على الفقرات امتثالا للمصداقية وتطابقها مع مشكلة البحث.

جدول رقم (2) يوضح معامل ألفا كورنباخ لصدق وثبات الاستبانة

عدد العينة	الفا كرونباخ
30	.831

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة، 2025.

3-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لاختبار فرضيات البحث فقد تم تحليل البيانات التي جمعت من خلال الاستبانة باستخدام اختبار العينة الواحدة الاحصائي (One Sample T- Test) حيث استطاعت الباحثة بذلك استخلاص نتائج البحث.

4- تحليل النتائج:

للحصول على إجابة سؤال البحث الرئيس والذي نص على: ما مدى تأثير عواطف المستثمرين الافراد على أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي. صممت أداة جمع البيانات (الاستبانة) على محورين رئيسية، يدور المحور الأول حول العلاقة بين التفاؤل وسلوك أسعار الأسهم في السوق السعودي، أما المحور الثاني: العلاقة بين التشاؤم وأسعار الأسهم في السوق المالي السعودي، بالإضافة إلى محور الخصائص الديموغرافية، وقد صمم لكل محور أربع فقرات مستهدفة بذلك قياس جوانب مختلفة لعواطف المستثمرين الافراد وفقًا لنوع العاطفة المراد قياسها. انطلاقا من ذلك وللتحقق من صحة فرضيات البحث، تم استخدام اختبار العينة الواحدة (One Sample T-Test)، ليتم بذلك استعراض نتائج اختبار كل فرضية وذلك على النحو التالي:

نتائج اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) للمحور الأول: التفاؤل وسلوك أسعار الأسهم

نتائج اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) للمحور الأول: التفاؤل وسلوك أسعار الأسهم

جدول رقم (3) نتائج اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) للمحور الاول

الفقرة	قيمة T	درجات الحرية(df)	الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed)	الفرق المتوسط (Mean Difference)	فترة الثقة 95% للفرق المتوسط (Lower - Upper)
عندما تشير الأخبار الاقتصادية في البلد إلى نمو الاقتصاد مستقبلاً فإنني أميل إلى شراء الأسهم حتى لو لم يكن هناك بيانات تثبت ذلك	55.366	252	0.000	3.403	3.28 – 3.52

أميل إلى شراء الأسهم التي يوصي بها أصدقائي أو يشترونها دون أن أتحقق من الوضع المالي للشركة	34.388	252	0.000	2.478	2.34 – 2.62
أشعر بالتفاؤل تجاه الشركات التي يقبل على منتجاتها المجتمع وأقوم بشراء أسهمها حتى وإن لم أتحقق من وضعها المالي	44.196	252	0.000	2.996	2.86 – 3.13
عندما يتحدث بالإيجابية أحد المشاهير أو المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أسهم شركة معينة، فإنني أقرر شراء أسهمها دون الرجوع إلى بياناتها المالية	30.596	252	0.000	2.162	2.02 – 2.30

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة، 2025.

أظهرت نتائج اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) أن جميع العبارات المتعلقة بالتفاؤل حققت فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (Sig) أقل من 0.001، مما يعني أن المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة تختلف بشكل دال إحصائيا عن القيمة المرجعية (3 – محايد).

جاءت أعلى قيمة t عند العبارة الأولى « عندما تشير الأخبار الاقتصادية في البلد إلى نمو الاقتصاد مستقبلاً فإنني أميل إلى شراء الأسهم حتى لو لم يكن هناك بيانات تثبت ذلك » بقيمة (55.366)، مع فرق متوسط مقداره (3.403) وفترة ثقة ضيقة بين (3.28 – 3.52)، ما يشير إلى أن غالبية المستثمرين يميلون بشدة إلى شراء الأسهم تحت تأثير الأخبار الاقتصادية الإيجابية حتى في غياب بيانات مالية مؤكدة.

العبارة الثانية «أميل إلى شراء الأسهم التي يوصي بها أصدقائي أو يشترونها دون أن أتحقق من الوضع المالي للشركة» حققت أيضًا دلالة إحصائية قوية بقيمة t = (34.388) مع فرق متوسط (2.478)، مما يشير إلى تأثير توصيات الأصدقاء في سلوك الشراء، وإن كان أقل تأثيرا مقارنةً بالأخبار الاقتصادية.

العبارة الثالثة التي تعبر عن التفاؤل تجاه الشركات التي يقبل المجتمع على منتجاتها حصلت على t = (44.196) والفرق المتوسط (2.996)، مما يدل على أهمية تأييد المجتمع وتأثيره الكبير على قرارات شراء الأسهم.

وأخيرًا، العبارة التي تشير إلى تأثير المشاهير والمؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي حققت t = (30.596) مع فرق متوسط (2.162)، وهو أقل مقارنة بالعبارات الأخرى، لكنه ما زال دالا إحصائيا وقويا.

فترات الثقة للفرق المتوسط لجميع العبارات لا تشمل الصفر، مما يؤكد ثبات هذه النتائج وقوة تأثير التفاؤل في تحفيز المستثمرين على اتخاذ قرارات شراء الأسهم.

تؤكد هذه النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مشاعر التفاؤل لدى المستثمرين الأفراد وسلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي. وبالتالي، يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود تأثير إيجابي وذو دلالة للتفاؤل على سلوك أسعار الأسهم في السوق.

نتائج اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) للمحور الثاني: التشاؤم وسلوك أسعار الأسهم

جدول رقم (4) نتائج اختبار العينة الواحدة One-Sample T-Test للمحور الثاني

الفقرة	قيمةT	درجات الحرية (df)	الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed)	الفرق المتوسط (Mean Difference)	فترة الثقة 95% للفرق المتوسط (Lower - Upper)
عندما تشير الأخبار الاقتصادية في البلد إلى نمو الاقتصاد مستقبلاً فإنني أميل إلى شراء الأسهم، حتى لو لم يكن هناك بيانات تثبت ذلك	55.366	252	0.000	3.403	3.28 – 3.52
أميل إلى شراء الأسهم التي يوصي بها أصدقائي أو يشترونها دون أن أتحقق من الوضع المالي للشركة	34.388	252	0.000	2.478	2.34 – 2.62
أشعر بالتفاؤل تجاه الشركات التي يقبل على منتجاتها المجتمع وأقوم بشراء أسهمها حتى وإن لم أتحقق من وضعها المالي	44.196	252	0.000	2.996	2.86 – 3.13
عندما يتحدث بالإيجابية أحد المشاهير أو المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أسهم شركة معينة، فإنني أقرر شراء أسهمها دون الرجوع إلى بياناتها المالية	30.596	252	0.000	2.162	2.02 – 2.30

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة، 2025.

أظهرت نتائج اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) أن جميع العبارات المتعلقة بالتشاؤم سجلت فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (Sig) أقل من 0.001، مما يؤكد وجود اختلافات معنوية بين متوسطات استجابات العينة والقيمة المرجعية.

جاءت أعلى قيمة t عند العبارة «عندما تشير الأخبار عن وجود كوارث طبيعية أو سياسية حول العالم...» بقيمة (37.345) مع فرق متوسط (2.664)، مما يشير إلى أن مثل هذه الأخبار تؤدي إلى شعور واضح بالتشاؤم بين المستثمرين ودفعهم لاتخاذ قرارات بيع الأسهم دون الاعتماد على بيانات دقيقة.

تبعتها العبارة «التغيرات الحادة والمستمرة في أسعار الأسهم بسوق الأوراق المالية السعودي...» بقيمة t = (35.057) والفرق المتوسط (2.581)، مما يؤكد أن التقلبات الحادة تحفز مشاعر التشاؤم والتصرفات السلبية في السوق.

العبارة المتعلقة بظهور منافسين جدد حصلت على أقل قيمة t (25.840) والفرق المتوسط (2.162)، لكنها تبقى دالة إحصائيا، مما يدل على أن هذا العامل يساهم بدرجة أقل نسبيا في تعزيز التشاؤم.

كما أظهرت العبارة «إذا تحدث أصدقائي والمؤثرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسلبية...» قيمة t مرتفعة (34.343) مع فرق متوسط (2.451)، مما يدل على أن آراء المؤثرين وأصدقاء المستثمرين تلعب دورا مهما في تعزيز مشاعر التشاؤم لديهم.

فترات الثقة 95% للفرق المتوسط لجميع العبارات جاءت موجبة ولا تشمل الصفر، مما يعزز صحة النتائج وقوة تأثير عوامل التشاؤم في تشكيل سلوك المستثمرين في سوق الأسهم السعودي.

تؤكد هذه النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مشاعر التشاؤم لدى المستثمرين الأفراد وسلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي. ومن ثم، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تفترض وجود تأثير معنوي للتشاؤم على سلوك أسعار الأسهم.

5- الاستنتاجات والتوصيات: في ضوء ما تم التوصل إليه التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة فإننا نورد النتائج والتوصيات على النحو التالي:

5-1 الاستنتاجات:

1- من خلال ما تم استعراضه في نتائج البحث للمحور الأول فإنه تؤكد هذه النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مشاعر التفاؤل لدى المستثمرين الأفراد وسلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي. وبالتالي، يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود تأثير إيجابي وذو دلالة للتفاؤل على سلوك أسعار الأسهم في السوق. ، حيث ان مشاعر التفاؤل لدى المستثمر تدفعه لشراء الأسهم وزيادة كميات الشراء، وعلى اثر ذلك ترتفع أسعار الأسهم نتيجة

ارتفاع الطلب، موضحة بذلك العلاقة الاقتصادية المعروفة ما بين ارتفاع الطلب وارتفاع السعر في المقابل.

2- يستنتج من الاختبار الاحصائي للمحور الثاني النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مشاعر التشاؤم لدى المستثمرين الأفراد وسلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودي. ومن ثم، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تفترض وجود تأثير معنوي للتشاؤم على سلوك أسعار الأسهم. حيث ان التشاؤم يدفع المستثمر إلى بيع الأسهم او التوقف عن شراء الأسهم مما يزيد المعروض في السوق السعودي وهذا بلا شك يجعل الأسعار تنخفض نتيجة هذه السلوكيات القائمة على البيع.

3- عمليات الشراء للأسهم في السوق السعودية نتيجة مشاعر التفاؤل تؤدي بطبيعة الحال إلى ارتفاع في أسعار الأسهم لزيادة الاقبال على المعروض من الأسهم، والعكس في حالة التشاؤم حيث يؤدي ذلك إلى بيع الأسهم وزيادة كمية المعروض مما ينتج عن ذلك انخفاض أسعار الأسهم.

4- أكثر ما يؤثر على مشاعر المستثمرين الافراد في السوق السعودي، هي الاخبار الاقتصادية والسياسية وذلك وفقا لما اشارت إلية النتائج جراء الاختبارات الإحصائية أعلاه دون الاعتماد على بيانات ذات دلالات منطقية. مما يعني ان الاخبار الإيجابية ترفع من معنويات المستثمرين فتجعل من توجهاتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية تكون نحو الشراء، والعكس نراه في حالة انتشار الاخبار السلبية المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والسياسية على حد سوا، يندفع المستثمر نحو بيع الاسهم.

2-5 التوصيات:

1- تكثيف الجانب المعرفي والتوعوي التثقيفي من قبل مختصين وخبراء مرخص لهم من هيئة سوق الأوراق المالية السعودية في كلاً من:

- كيفية تحليل القوائم المالية بالتحليل المالي والفني وذلك للمستثمرين عامة باستخدام الأدوات التقنية الحديث كالبرامج الالكترونية.
- كيفية اتخاذ القرارات الاستثمارية على أساس منطقي مدعوم بالمعلومات والبيانات الكمية الناتجة عن واقع التداول في سوق الأوراق المالية السعودي.

- فهم اساسيات الاستثمار المالي الصحيحة وإدارة الأموال بشكل فعال بما فيها التخطيط المالي، الرقابة المالية، التحليل المالي الافقي والرأسي.
- أهمية الاستماع إلى المؤثرين المختصين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بإبراز دور وزارة الاعلام في تنظيم حسابات الاخبار المالية عن طريق الترخيص لأصحاب المعرفة والخبرة في المجال المالي.
- أهمية التأكد من دقة المعلومات بالاعتماد على أرقام واحصائيات ذات دلالات منطقية.

2- انشاء قنوات إخبارية مختصة عبر منصات التواصل الاجتماعي تهدف إلى نشر تحليل مالي وفني يومي لحركة الأسهم في السوق السعودي والقرارات للشركات المدرجة من قبل المختصين، لبناء قاعدة معلومات منطقية للمستثمرين بناءً على تحليل خبراء مرخص لهم من هيئة السوق المالية.

3- دراسة جوانب أخرى متعلقة بالمستثمرين الافراد والمؤسسات بالقطاع المالي باستخدام أساليب البحث العلمي كاتجاهات المستثمرين الافراد نحو الأسهم المدرجة بالسوق المالي للشركات بالقطاعات المختلفة، دراسة تأثير تداول الشركات في الأسهم بسوق الأوراق المالية على كميات الشراء والبيع وأثرها على اتجاهات الاسعار.

6- قائمة المراجع:

6-1 المراجع العربية:

- المومني، غازي فلاح. (2013). *إدارة المحافظ الاستثمارية الحديثة*. الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الميداني، محمد أيمن عزت. (2006). *الإدارة التمويلية في الشركات*. الطبعة الخامسة. الرياض، السعودية: العبيكان للنشر.
- رضوان، مصطفى أحمد. (2022). الأسواق المالية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية. *المجلة الدولية للعلوم الإدارية والمالية والاقتصادية*، 1(1)، 37.

- بودي، زفي، اليكس، كين، آلان، ماركوس. ترجمة: مختار، مختار، احمد محمد، حسن، ياسر سليم. (2024). *الاستثمارات*. الرياض، السعودية: العبيكان للنشر.
- بدون أسم مؤلف. (2024). النشرة الإحصائية ربع السنوية. *هيئة السوق المالية*، بدون رقم مجلد(42)،26.متوفربموقع: https://cma.org.sa/Market/Reports/Pages/default.aspx (تاريخ الاسترجاع: 2025/6/11)
- موسى، شقيري نوري. (2007). *الأسواق المالية واليات التداول*. إربد، الأردن: دار الكتاب الثقافي.

2-6 المراجع الاجنبية

- Janovec, M. (2025). *Financial Market Law, its Definition, and Place In the Legal System*. Pavol Jozef Šafárik University in Košice – Slovakia, 13(1). https://doi.org/10.33542/SIC2025-1-06
- Hussain, Ali. (2024). *Madha Yafeal Almustathmira? Ma Hi 'Anwaeuh Almukhtalifatu?* 'What Does an Investor Do? What Are the Different Types?'. Available at: https://www.investopedia.com/terms/i/investor.asp (accessed on 6/14/2025) [in Arabic]
- Zhang, Chengyang. (2024). The significance of portfolio management in investment and financial decisions. In: *Proceedings of the 3rd International Conference on Business and Policy Studies*, Peking University Research Center for Market Economy, Beijing, China, 27/2/2024.
- Meng, Hao. (2023). *A Brief Analysis of The Impact of Investor Sentiment on Stock Prices in The Chinese Stock Market.* Frontiers in Business, Economics and Management, 11 (2), 64.